# التَّعْلِيقَات والنَّوَادر

عن أبي عَليٍّ هارُون بن زَكَريا الهَجَريّ

## دراسة ومختارات

## القسم الثاني
## الشعر والرجز

## أولا : الشعر [ إلى ص ٩٤٥ ]

[في هذا القسم من الشعراء نحو ٤٢٥ شاعراً ومن الشعر نحو ٥٤١٥ بيتاً]

بقلم

حمد الجاسر

وَأَنْشَدَنِي أَبُو المَيْمُون[1] :

١ ـ هَجَرْتُكِ حَتَّى قِيلَ مَا يُحْسِنُ الصِّبَا ... وَزُرْتُكِ حَتَّى قُلْتِ مَا عِنْدَ ذَا صَبْرُ
٢ ـ سَأَهْجُرُ حَتَّى لَا تَرَيْ مِنْ بِلَادِنَا ... أَمَارًا وَحَتَّى مَا يَبِينُ لَنَا ذِكْرُ
٣ ـ وَحَتَّى تَقُولِي : مَاتَ أَوْ قَذَفَتْ بِهِ ... نَوًى عَنْ نَوَانَا أَوْ لَهُ مِرَّةٌ شَزْرُ

ولغيره في ابنه من إنشاد أبي الميمون[2] :

١ ـ رَأَيْتُ رِبَاطًا حِينَ أَدْرَكَ عَقْلَهُ ... وَوَلَّى شَبَابِي لَيْسَ فِي بِرِّهِ عَتْبُ
٢ ـ يُحَدِّثُنِي عَمَّا سَأَلْتُ بِهَيِّنٍ ... مِنَ الأَمْرِ لَا جَافِي الحَدِيثِ وَلَا لَغْبُ
٣ ـ لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيثٌ وَجَانِبٌ ... إِذَا رَامَهُ الأَعْدَاءُ مُتْلِفَةٌ صَعْبُ
٤ ـ إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرِّجَالِ حَزَازَةً[3] ... فَأَنْتَ الحَلَالُ الحُلْوُ وَالبَارِدُ العَذْبُ

وَأَنْشَدَ فِي القَطَا[4] :

١ ـ لَهُ أَجْنِحَاتٌ أَزْيَبَاتٌ كَأَنَّهَا ... شَوَاذِرُ أَبْنَهَا الثُّدِيُّ النَّوَاهِدُ

غيره[5] :

١ ـ أَلَا يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ المُعَنَّى ... صَحَا قَلْبِي وَنَائِلُهُ قَلِيلُ
٢ ـ دُخُولُكَ لَذَّةٌ يَا بَيْتُ عِنْدِي ... وَظِلُّكَ بَارِدٌ عِنْدِي ظَلِيلُ

## ٤٢١ ـ يحيى بن قشير الشَّرِيْدِيُّ السُّلَمِيُّ

يحيى بن قشير الشَّرِيْدِي، أنشد له الهجريُّ في نوادره شعرًا.[6]

## ٤٢٢ ـ أَبُو يَزِيْدَ الحَرْبِيُّ الأَوْدِي المَذْحِجِيُّ

وأنشدني[7] لأبي يَزِيْدَ الحربيِّ من سَعْدِ أَوْدٍ يقولها لِأَصْبَحَ حِيْنَ قَتَلُوا أَبَاهُ وأدرك بِثَأْرِهِ :

---

(١) : (٢١٢ م). (٢) : (١٦٣ م). (٣) : في الهامش (وَحَرارةً). (٤) : (١٤١ م) المنشد أبو الميمون يحيى بن عبادة.

(٥) : (١٣٦ م) من إنشاد أبي الميمون يحيى بن عبادة القشيري.

(٦) : هامش مخطوطة مغلطاي من «معجم الشعراء» ولم أر له ذكرا فيما بين يَدَيَّ من كتاب الهجري.

(٧) : (٣١٨ هـ) أَوْدُ قبيلةٌ من مَذْحِجَ ومساكنها القديمة في سَرْوِ مَذْحِجَ الذي كان قَدِيماً من أوطان ذي رعين كما في «صفة جزيرة العرب» ـ ص ١٨٠ ـ وما بعدها، ولهذا فهم مختلطون مع فروع من الأصبحيين الحميريين انظر ـ ص ١٨٣ ـ من كتاب «صفة الجزيرة» أما بلاد بقية بطون مذحج فهي وادي تَثْلِيثَ وفروعه، ويعرفون الآن باسم قَحْطَان.